قال الادعاء الهولندي إن مجرم حرب البوسنة سلوبودان براليك توفي إثر تجرع سم السيانيد في قاعة المحكمة في لاهاي بحسب النتائج الأولية لتشريح الجثة.

وقال الادعاء إلى أن "السم أدى إلى فشل في عضلة القلب، وهو ما يعتقد أنه سبب الوفاة".

وكان سلوبودان براليك 72) عاما) ضمن ستة زعماء سياسيين وقادة عسكريين من كروات البوسنة يمثلون أمام المحكمة.

وفي عام 3102، حكم على براليك بالسجن 20 عاما لإدانته بارتكاب جرائم حرب في مدينة موستار.

وفور سماعه قرار محكمة الاستئناف بتأييد الحكم السابق ضده، قال براليك للقاضي "لقد تناولت سما".

ما الذي حدث في قاعة المحكمة؟

بعد ثوان من سماع أن المحكمة رفضت استئنافه، قال الجنرال السابق إن "سلوبودان براليك ليس مجرم حرب. أرفض حكم المحكمة".

ثم بعد ذلك شرب براليك من زجاجة بنية وأعلن "لقد شربت السم".

وأنهى القاضي الجلسة ونقل براليك على الفور إلى المستشفى.

مامدى شدة الإجراءات الأمنية؟

وقال بيتر روبنسون، محامي الدفاع عن رادوفان كاراديتش، مجرم جرائم حرب البوسنة المدان، لبي بي سي إنه لا يعرف كيف كان بإمكان أي شخص أن يعطيه زجاجة السم.

وقال "يتم فحصنا مرتين قبل مقابلة المحتجزين. جهازان للكشف عن المعادن. لا يمكنك أن تحضر معك مشروبات، أو حتى قنينة بلاستيك للبيبسي".

وأضاف "يوجد حراس في الغرفة طوال الوقت, لا يمكن أن تقابل طبيبك بعد الحصول على إذن خاص".

وحكم على براليك، القائد السابق لقوات الدفاع الكرواتية في البوسنة، بالسجن بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وعلمت المحكمة أن براليك لم يتخذ إجراءات جادة بعد أن علم باحتجاز مسلمين في مدينة بريزور في صيف عام 1993.

كما لم يتخذ إجراءات بعد أن علم بمخططات لتنفيذ جرائم قتل وهجمات على مساجد في شرق موستار.

وإلى جانب براليك، مثل أمام المحكمة يادرانكو برليتش رئيس الوزراء السابق للدويلة التي أقامها كروات البوسنة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/12/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com